Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الشكل أو ذاك « لضرورة الوزن » ؟ ان قولاً كهذا سيكون سخافة ما بعدها سخافة بطبيعة الحال . ومع هذا فالكلام في كل المقاطع الأربعة هو كلام المؤلف . لكن التحليل يقنعنا بأن هذه الأشكال تعود إلى نظم أسلوبية مختلفة في الرواية .

ان كلمتي « المغني الشاب » (المقطع الثاني) تقعان في منطقة لينسكي ، وتعطيان في اسلوبه أي في اسلوب الرومنطقية العاطفية المتقادم قليلاً . وينبغي القول إن كلمتي « غنّى » « والمغني » بمعنى « كتب الشعر » «والشاعر » يستخدمهما بوشكين في منطقة لينسكي أو المناطق المحاكاتية الساخرة أو الشيئية الأخرى (أما بوشكين نفسه فيقول بلغته حين يتكلم عن لينسكي : « هكذا كان يكتب . . . ») أما مشهد المبارزة و«ندبُ » لينسكي (« ترثون الشاعر يا أصدقائي . . . » الخ) فمبنيان إلى حدّ كبير في منطقة لينسكي ، بأسلوبه الشعري ، إنما يختلط بهما طوال الوقت صوتُ المؤلّف الواقعي واليقظ ؛ والنوتة الموسيقية لهذا الجزء من الرواية معقدة نسبياً وشائعة جداً .

كلمات « أغني الصديق الشاب »(المقطع الثالث) تندرج في إطار محاكاة المطلع الملحمي الكلاسيكي الجديد محاكاة تنكرية ساخرة . كما ان مقتضيات التنكير المحاكاتي الساخر تفسر أيضاً القرن اللاسلوبي بين الكلمة الرفيعة إنما القديمة الشاب (ملادويْ) والكلمة الوضيعة «الصديق » (برياتيل) .

وكلمات « الطائش الشاب » « والصديق الشاب » تندرج في مستوى لغة المؤلف المباشرة المصاغة بروح الاسلوب المحكيّ الأليف للغة العصر الأدبية .